دعم الإبداع والمبادرات العلمية والارتقاء بالشراكات مع الجهات الصناعية

جامعة قطر تنفذ خطة لتعزيز الأبحاث العلمية

○ مأمون عياش

علمت "الشرق" ان جامعة قطر تنفذ خطة للبحوث الاستراتيجية، في اطار سعيها إلى ايجاد وتعزيز بيئة بحثية مثالية داخل مجتمع الجامعة عبر تشجيع وتسهيل أنشطة الأبحاث العلمية. كما تطمح إلى صيانة نوع من التنوع الثقافي، إلى جانب حياة جامعية أكاديمية غنية بالمعارف والعلوم، والتي من شأنها الارتقاء بالتميز في كل من مجالات الأبحاث والمنح الدراسية والمساعي الإبداعية. ووفق رؤية الجامعة تساعد الأنشطة البحثية على إبقاء هيئة التدريس مشاركة بدورها في جميع التخصصات والمعرفة والاطلاع على أحدث الوسائل والاتجاهات في مجال التدريس.

ومن هذا المنطلق، يتوقع من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المساهمة في المساعي والأهداف العلمية للجامعة، التي تقوم بدعم وتشجيع ومكافأة هذه الجهود، لتساعد مثل هذه السياسات الجامعة على جذب واستبقاء الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس. ويهدف مكتب البحوث بالجامعة إلى تأسيس بيئة مكتبية تتسم بروح فريق العمل والتعاون، والعمل وفقاً لمبادئ الاحتراف المهني والنزاهة والتمسك بأعلى معدلات المعايير الأخلاقية، وتعزيز ودعم الإبداع والمبادرات العلمية والاهتمام بها نظراً لأنها تظهر من خلال أرجاء الجامعة ووسط أعضاء هيئة التدريس، والتواصل وتعزيز الشركات والتعاون مع الجهات الحكومية والصناعية ومؤسسات البحث الأخرى، وزيادة عدد الأبحاث الممولة من الجهات الخارجية، وتعزيز التبادل الفعال في مجالات البحث واستغلالها الاستغلال الأمثل. ومن بين الأهداف الاستراتيجية للبحث بجامعة قطر محاكاة مساعي الأبحاث المتميزة من خلال حرص الجامعة علي تطوير المهارات الإبداعية لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. والحث على الاهتمامات وسط أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التحقيق العلمي وتطوير مقترحات البحوث التنافسية الإبداعية. زيادة قدرة أعضاء هيئة التدريس على بناء وتبنى أنشطة جودة البحوث. رفع كفاءة التطور المهني من خلال تقديم كافة التسهيلات والخدمات المطلوبة للأبحاث والمنح العلمية والأنشطة الإبداعية. مراقبة الامتثال للنظم الأخلاقية والتنظيمية في أنشطة البحوث. انعكاس اهتمامات ومخاوف أعضاء المجتمع الجامعي وأصحاب المصالح الأخرى على قضايا البحث. وتفعيل اعتراف وطني إقليمي أفضل ببرامج أبحاث جامعة قطر وتعزيز مستواهم العام.

إضافة إلى تشجيع التفاعل بين التخصصات في برامج البحث وزيادة الموارد الداخلية المتاحة من أجل تأسيس قاعدة من الجهود المشتركة ومشاريع التخصصات. دعم المصادر لمساعدة فرق التخصصات في تطوير المقترحات التنافسية لزيادة التمويل الخارجي للبحوث. والتعهد بتيسير وتنسيق الأدوار للمشاريع التي تتجاوز أبعاد الكلية من خلال تقديم العون والنصيحة لكل من أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة في محاولة للسعي من أجل تطوير أو تقوية التخصصات والمشاريع المشتركة. تقوية التخصصات التي يمكن أن يكون لها أثر قوي ينعكس على أهداف المؤسسة أو التي تتخطى عادة العلاقات التي نشأت بين الإدارات والكليات. دعم ندوات البحوث الدورية حول مواضيع التخصصات، والتي تتناول مناقشة قضايا ذات صلة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين.

زيادة عدد الأبحاث الممولة من جهات خارجية وتطوير التبادل البحثي

تعزيز دخول الطلبة لمعامل البحوث والأنشطة وزيادة تجاربهم العلمية

اطلاع هيئة التدريس على أحدث الوسائل التعليمية

كما يهدف مكتب البحوث إلى توفير تجارب البحوث الجامعية ما قبل التخرج التي تُمكن الطلبة من تحقيق أهدافهم الفكرية والاجتماعية والعملية. التعاون مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة لإثبات كيف يكون البحث شاملاً ومتكاملاً داخل قاعات التدريس. والتعاون مع الإدارات المختلفة لتعزيز دخول الطلبة الجامعيين لمعامل البحوث والأنشطة، مما يساهم في توسيع تجاربهم البحثية وجعلهم أكثر قدرة على اكتساب أعلى كم من المهارات التكنولوجية. إقامة علاقات مع أمناء المكتبات لمساعدة الطلاب الجامعيين في اكتساب ومعرفة مداخل عن المصادر والمعلومات الحالية للجامعة. تعزيز سعة مكتبة الجامعة لدعم أبحاث الطلبة. إتاحة الفرص أمام الطلبة الجامعيين لحجز مكان في قيادة البحوث بالكلية. والمساعدة في تسهيل التدريب التعاوني حتى يتسنى للطلبة الجامعيين تطوير العلاقات، وحتى يكونوا مشاركين بدورهم مع الشركات، ولكي يكتسبوا أيضا خبرات عملية أكثر في الوقت ذاته.

وتوظيف قدرات البحث لجامعة قطر والتخصصات والموارد في معالجة المشاكل والحفاظ علي احتياجات المجتمع القطري. التعهد بمنهجية المسح البيئي لتحديد الاتجاهات الاجتماعية التي ربما يكون لها تداعيات هامة في الأبحاث الأخرى. المساهمة في التخطيط الأكاديمي لتقوية مستوي التدريس والبحث في هذه التخصصات التي ترتبط وبشدة بالاتجاهات الاجتماعية الموضوعية والحاجات. خلق ودعم العلاقات مع عملاء البحوث الخارجية المحتملين على مستوى القطاع العام والخاص وتقييم حاجاتهم من البحوث بصفة دورية. صيانة وتقوية التفاعلات المناسبة بين مجال البحوث والقطاع الصناعي. زيادة الدعم الخارجي لباحثي جامعة قطر من خلال توفير دعم مستهدف عن طريق برامج منح تنافسية (مال التأسيس) يتم تقديمها لكل من الهيئات والأفراد. تنشيط وتنظيم نقل الحقوق الفكرية لجامعة قطر إلى القطاع الخاص. ونشر وتعميم المعرفة والتكنولوجيا لتعود بالنفع على كل فرد بالمجتمع. إلى جانب زيادة نسبة الموارد المتاحة ونسبة البحوث التي تتم رعايتها داخل جامعة قطر. استغلال مصادر التمويل الخارجي بقدر الإمكان للمساهمة في الدعم المالي للجامعة ومساعدتها في توصيل رسالتها. زيادة نسبة البحث في الحرم الجامعي، الممولة من الخارج بشكل فعال عن طريق استخدام الأموال الأولية لجذب تمويل خارجي أكثر من ذلك، والسعي بنشاط للحصول على مصادر مالية خارجية لتمويل أعضاء هيئة التدريس والعاملين وأنشطة أبحاث الطلبة. تشجيع ودعم الأفراد والمجموعات في التقديم على منح البحوث والعقود خارج الجامعة. تعزيز التواصل بين وحدات الجامعة فيما يتعلق بالفرص المتاحة للتمويل الخارجي والأولويات. وأخذ زمام المبادرة في الحث على تقديم التبرعات وتقوية العلاقات مع شباب الخريجين.

كما تهدف جامعة قطر إلى تطوير إدارة فعالة للغاية لنظام أبحاث الجامعة وفقا لمهمة الخطة الإصلاحية الموضوعة. تعزيز التفاعل بين الأطراف المعنية داخل وخارج الجامعة عن طريق ضمان مستويات متكافئة للموظفين وتقديم تحسينات إدارية وخلق نظام أكبر من الاستجابة لحاجات الجامعة. اقتراح وتطوير تحديث دوري إطارعمل شامل لإجراءات وسياسات البحث بصفة دورية. تأسيس قاعدة من الوساطة تعمل على خلق علاقات بين الأطراف المختلفة المشاركة في مهمة أبحاث الجامعة، بما في ذلك أفراد الباحثين ومجموعات التحقيق وكل من رعاة الأبحاث الخاصة والعامة. ضمان إدارة فعالة وناجحة في تسهيلات عمل الأبحاث لتحسين أداء البحث بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس. جمع قوائم شاملة لمجموعات خاصة من الكتب فيما يتعلق بمجالات البحوث. توظيف التطبيقات التكنولوجية المتطورة لزيادة رقعة إنتاجية البحوث. أخذ زمام المبادرة وضمان تطوير البنية التحتية الإدارية والمادية والمعلوماتية للجامعة، والتي تصب في صالح دعم أنشطة البحوث. وتشتمل هذه الهياكل وشبكات العمل على المعامل (المختبرات) والمكتبات والمجموعات الخاصة وتسهيلات إبداعية أخرى والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

❑ طالبتان أثناء العمل في المختبر